A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

UN LIBRARY
APR 29 1988
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/43/332
25 April 1988
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة الثالثة والاربعون
البندان ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية*

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لبوليفيا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص البلاغ الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية وشؤون العبادة في بوليفيا والمتعلق بتحويل مجرى مياه نهر لوكا وتغيير اسم السكك الحديدية الدولية "أريكا - لاباز" .

أكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولية .

(توقيع) هوغو نافاخاس موغرو
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50 .

مرفق

بلاغ صحفي صادر في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ عن
وزارة الخارجية وشؤون العبادة في بوليفيا

تذكّر جمهورية بوليفيا ، في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، بحادث يبين ما يبديه قادة شيلي من غطرسة وتعسف ضد بلدنا ، عندما أمروا في عام ١٩٦٣ من جانب واحد وبتجاهل تام لقواعد القانون الدولي ، بتحويل مجرى مياه نهر لوكا . وتشكل هذه الحادثة الغريبة فصلا في تاريخ النهب والعداء التقليدي الذي تبديه الأوساط الحاكمة في شيلي لبوليفيا ، وكما تجلى بادئ ذي بدء في اغتصاب سواحلنا والحقوق السيادية لبوليفيا في الوصول الى المحيط الهادئ في عام ١٨٧٩ .

ويبين هذان الحادثان تعسف شيلي وازدراءها للمبادئ القانونية مرة أخرى في سلوكها السياسي ، مما خلف تراثا ضارا ومحيرا يؤثر على النظام والاخلاقيات وحسن النية ، التي ينبغي أن تحكم العلاقات في قارتنا ، والممارسات الدولية .

وفي هذا اليوم ، وبمناسبة مرور عام آخر على تحويل مجرى مياه نهر لوكا بشكل تعسفي تكرر الحكومة الدستورية لجمهورية بوليفيا من جديد ادانتها لهذا الظلم ، معبرة عن مشاعر الأمة البوليفية بأسرها ، ومشاعر مجتمع المنطقة والبلدان الصديقة الأخرى التي تعترف بمطالب بوليفيا المشروعة . وأمام أعمال العدوان والاغتصاب الشيلية ، تذكر الحكومة البوليفية الضمير العالمي ، مرة أخرى ، لم يتم بعد التوصل الى حل مع شيلي لمسألتي فقدان بوليفيا لحق الوصول الى البحر والاستيلاء دون مسوغ على مياه نهو لوكا واستخدامها ، وذلك بغية استعادة بوليفيا حقوقها السيادية ، وتعلن بوليفيا أن الحوار لن يستأنف مع شيلي إلا عندما توافق حكومتها على التفاوض بحسن نية وعلى حل المشكلتين ، بهدف مواجهة المستقبل على أساس راسخ يقوم على السلم والتنمية والتكامل .

وقد كان نهر لوكا ، الذي ظل يشكل دائما جزءا من النظام الهيدروغرافي للمرتفعات البوليفية ، يمثل عاملا هاما من عوامل تنظيم مناخ هذه المنطقة ومصدر ماء للمحاصيل والماشية ، تستفيد به المجتمعات الزراعية فيها . ويسبب تحويل مجراه ضررا خطيرا على البلد وعاملا كبيرا في انتشار الفقر الواضح في هذه المنطقة الريفية .

وبهذه المناسبة ، تعرب بوليفيا عن أسفها لضرورة ابلاغ المجتمع الدولي باهانة جديدة ارتكبتها ، منذ عدة أيام ، حكومة شيلي الحالية ، استخفافا منها بالاتفاقات الدولية . فقد قامت ، من طرف واحد ، بتغيير اسم السكك الحديدية الدولية "أريكا - لاباز" ليصبح "السكك الحديدية الاقليمية لاريكا" ، تمهيدا لاتخاذ اجراء جديد يهدف الى زيادة عزل بوليفيا عن البحر الذي تفرضه عليها منذ عام ١٨٧٩ . ويجري اعلام منظمة الدول الامريكية والامم المتحدة وغيرهما من المؤسسات الدولية بهذا العمل الذي قام به النظام الديكتاتوري الحاكم في شيلي ، لحثها على الاضطلاع عن تضامنها التقليدي مع بوليفيا واعلان موقفها علانية في هذا الشأن .

وأخيرا ، تود وزارة الخارجية أن تحيي ذكرى وزير الخارجية السابق خوسي فلمان فيلاردي ، للعمل الحاسم الذي قام به في عام ١٩٦٢ ، للدفاع عن مياه نهار لوكا ، بوصفها جزءا غير قابل للتصرف من ممتلكات بوليفيا الموروثة ، وكذلك لتاريخه الحافل بالاصرار على عدم الاستسلام أمام هذا العمل الجديد من أعمال السلب بل اننا نود استعادة امكانية الوصول الى البحر واسترجاع حقوقنا في مياه نهر لوكا ، التي تشكل جزءا غير قابل للتصرف من تراثنا التاريخي والجغرافي ، امتثالا لحكم القانون وللكرامة والمنطق .

- - - - -